

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك ويقال (الصَّعِيدُ) في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على (صُعْدٍ) بضمين و (صَعْدَاتٍ) مثل طريق و طرق و طرقات قال الأزهرى ومذهب أكثر العلماء أن (الصَّعِيدَ) في قوله تعالى (فَتَدِيمُ مَوَا صَعِيدًا طَيِّبًا) أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها و (صَعِيدَ) في السلم و الدرجة (يَصْعَدُ) من باب تعب (صُعُودًا) و (صَعِيدًا) السطح وإليه و (صَعْدًا) في الجبل بالثقل إذا علوته و (صَعِيدًا) في الجبل من باب تعب لغة قليلة و (صَعْدًا) في الوادي (تَصْعِيدًا) إذا انحدرت منه و (أَصْعَدُ) من بلد كذا إلى بلد كذا (إِصْعَادًا) إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا وقال أبو عمرو (أَصْعَدَ) في البلاد (إِصْعَادًا) ذهب أينما توجه و (صَعِيدَ) بالكسر و (أَصْعَدَ) (إِصْعَادًا) إذا ارتقى شرفا و (الصَّعُودُ) وزان رسول خلاف الحدور و (الصَّعُودُ) العقبة الكئود و المشقة من الأمر .

الصَّعْرُ .

ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان (أَصْعَرَ) خلقة أو (صَعْرَهُ) غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب و (صَعْرًا) خده بالثقل و (صَعْرَهُ) أماله عن الناس إعراضا وتكبيرا .

صَعِقَ .

(صَعِقًا) من باب تعب مات و (صَعِقَ) غشي عليه لصوت سمعه و (الصَّعِقَةُ) الأولى النفخة و (الصَّعَائِقَةُ) النازلة من الرعد و الجمع (صَوَاعِقُ) ولا تصيب شيئا إلا دكته و أحرقته .

الصَّعْوُ .

صغار العصافير الواحدة (صَعْوَةٌ) مثل تمر و تمرة و هي حمر الرؤوس وتجمع (

الصَّعْوَةُ) أيضا على (صَعَاءٍ) مثل كلبة و كلاب .

صَغْرَ .

الشيء بالضم (صَغْرًا) وزان عنب فهو صغير و جمعه (صَغَارٌ) و (الصَّغِيرَةُ) صفة تجمعها (صَغَارٌ) أيضا ولا تجمع على (صَغَائِرَ) قال ابن يعيش إذا كانت فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر و فعائل و فعلاء (فالأول)

مثل صبيحة و صباح و (الثاني) مثل صحيفة و صحائف و قد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا (سَمِينَةٌ و سَمَانٌ) و (صَغِيرَةٌ و صَغَارٌ) و (كَبِيرَةٌ و كَبَارٌ) ولم يقولوا سمائن و لا صغائر و لا كبائر في السن وإنما جاء ذلك في الذنوب